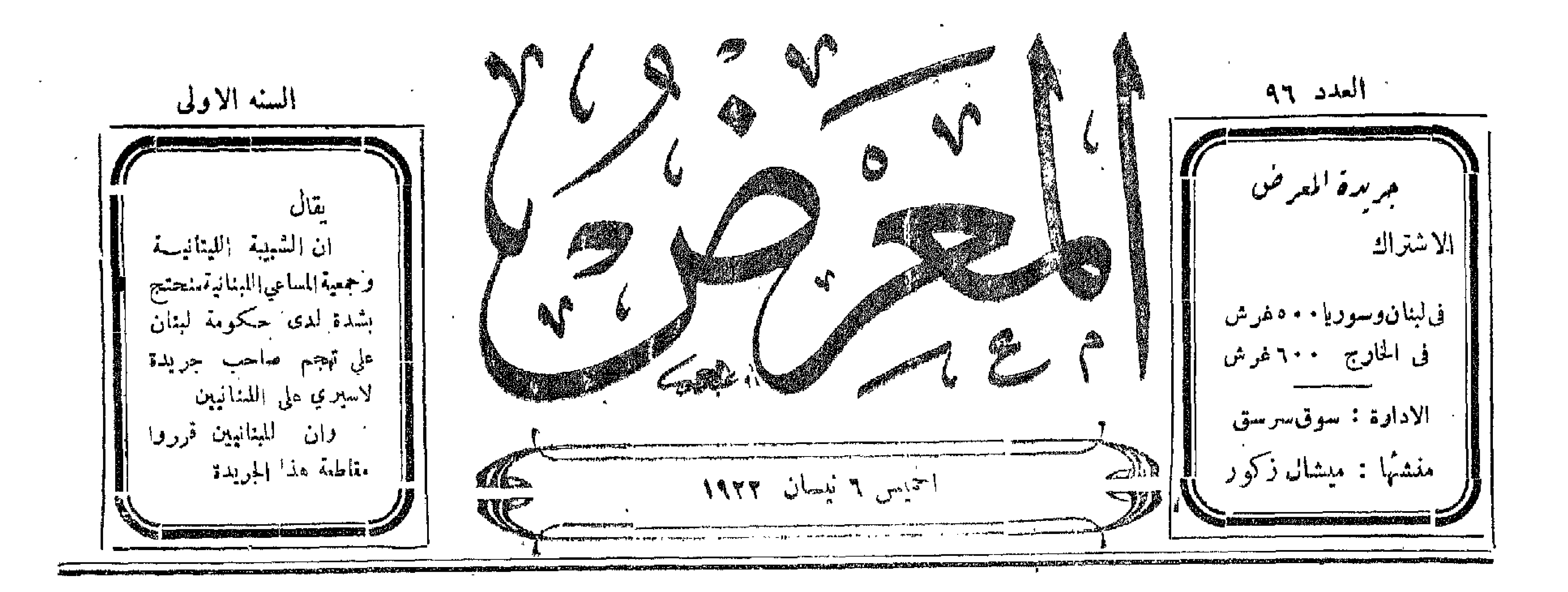
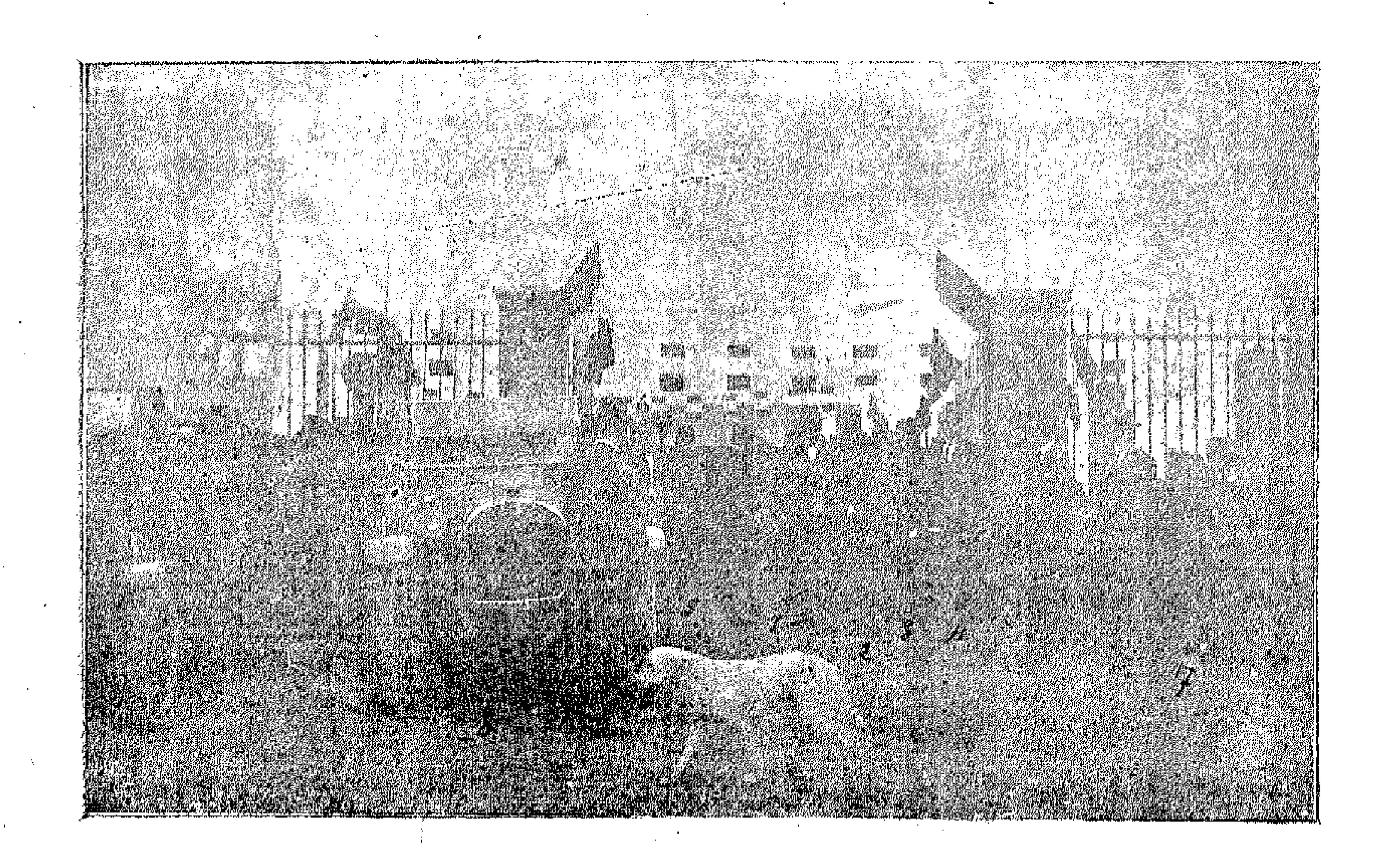




استقبال المسيو روبر ده كاي
في الاسكندرونة

ارسل الينا مراسلنا الاديب في الاسكندرونة هذا الرسم االذي اخذ يوم وصول المسيو روبرده كاي الى الاسكندرونة واستقبل على الرصيف وهو يمثل المسيو ده كاي (١) والمستشار الاداري (٢) وعطوفة رشيد بك طبارة المتصرف (٣) وسعادة كامل بك اشرفية (٤) وغيرهم من رجال الحكومة وتلامذة المدرس

في سبيل لبنان

ان الحركة التي انتشرت فكرتها في لبنان من اقصاه الى اقصاه بين ليلة وضحاها للاحتجاج — بروية وصداقة وثقة — على القوانين الجديدة المتعلقة بالمحاكم المختلطة وبقانوني البلدية والمجلس النيابي اللبناني · ان هذه الحركة التي يوءيدها اخلص اللبنانيين صداقة لفرنسا بل الفرنساويون انفسهم هي الدلالة الحية على وطنية هذا الشعب والبرهان

معرض مرسيليا

قسم من معرض مرسيليا وهو الذي بنته غرفة التجارة هناك وستعرض فيه محصولات سوريا ولبنان

الاكيد على مبلغ رقيه وثقته من كفاءته

ما اردنا ان تشوب الصداقة اللبنانية الفرنساوية اقل شائبة تساعد الغير على ان يعيّرنا بهذه الصداقة او ان يقول لنا اننا اخطأنا في اعتمادنا كل الاعتماد على فرنسا الحرة لذلك قام الشعب اللبناني باسره يقول لفرنسا التي يعرفها صديقته: ان القوانين التي وضعت موخراً هي مجحفة بحقوقه ،ضرة بحياته بل هي الموت الاكيد له ولاستقلاله وما اعتقدنا في ساعة من الساعات ان فرنسا التي عرفناها في تاريخنا وتاريخها وفي صميم تقاليدنا القومية تريد موتاً لشعب حي ابيٍ نادى لها وحيا علمها وتضحي لاجلها مرات ومرات

...

لقد سمعت كلمة من رجل فرنساوي صحافي جاء - ضابطاً - مع الحماة الفرنساويه الاولى التي نزلت هذه البلاد بعد ذهاب الاتراك ، نعم سمعته يقول بعد ان سمع شكوى الناس من هذه القوانين ومن ضيق صلاحيتها

— اعذروا الفرنساويين الجدد عندكم فهم لم يكونوا معنا يوم وصلنا الى هنا وشاهدنا دموع النساء والرجال تغص بها عيونهم من الفرح في استقبالنا - انهم لم يشاهدوا ابناء هذا الجبل نازلين الى شاطيء البحر ليحيوا صديقتهم فرنسا في ابنائها الجنود . انهم لم يشاهدوا الازهار والرياحين تتساقط كوابل المطر من ايدي العذارى والفتيات على صفوف جنودنا ؛ اما نحن الذين شاهدوا كل هذه العوطف مجسمة بين الدموع والازاهير والوف الجماهير فلا عذر لنا اذا اخطأنا بحرف واحد من تقاليد هذه الصداقة . انكم تستحقون يا ابناء لبنان اجمل هدية تقدر فرنسا ان تهديها لشعب باسل حرّ ذكي واني اكون خائناً لفرنسا اذا لم اعترف على روؤس الملاء بكفاءة اللبنانيين ومقدرتهم على تولي شوءونهم بل اكون ناكراً للجميل اذا شككت يوماً بصداقتهم التي لا تقدر فرنسا ان تجد اشرف واجمل منها في شعب من شعوب الارض ..

انني مسافر من هنا ولكني عاهدت نفسي ان اخدم لبنان خارج لبنان كما اخدم وطني تماماً وثقوا انني لن انسى هذه البلاد ما دمت حياً»

هذا ما يقوله احد ابناء فرنسا الحقيقين وقد صدق فقد كان على الذين وضعوا هذه القوانين الاخيرة ان يشاهدوا ما شاهده ذلك الضابط الصحافي واثر في نفسه كل هذا التأثير حتى ينظروا الينا بغير مواد تلك القوانين

بعد كتابة ما تقدم نفحتنا جريدة (لاسيري) بمقال موقع من صاحبها جورج فسيه حملت فيه حملة مستقبحة مهينة على الذين ينتقدون قانون المجلس النيابي وتهمتهم بكل شائنة وما كنا نأمل ان جريدة صاحبها فرنساوي تسمح لها الحكومة ان تهين شعباً باسره

اجل كان اولى بالخواجه فسيه ان يحترم عاطفة شعب كامل اخلص اشرف اخلاص للشعب الحر الذي ينتمي اليه هذا الرجل. كان اولى به ان يسكت اذا كان لا يريد ان يجاري الشعب اللبناني في عاطفته . على ان الشعب اللبناني ليس بحاجة الى رجل كهذا لا يحترم تقاليد شعبه التاريخية مع اللبنانيين

وبينما نحن نسمع رجال الدوله المنتدبة وكبار رجال الحكومة اللبنانية يجارون



صاحب لاسيري – المتهجم على اللبنانيين

منتقدي القانون يقرون بالنقص الموجود فيه ، بينما نرى ان المسيو دي كاي والقومندان ترابو وكبار رجال المفوضية يعدون بالنظر في الأمر ويفتحون صدرهم الرحب لسماع الشعب اللبناني في انتقاداته على القانون بينما نحن نرى ونسمع كل ذلك يقوم رجل غريب الاطوار مسموم العاطفة ويحبذ القانون متهماً اللبنانيين المنتقدين عليه بكل شائنة زاعماً ان الذين ينتقدون هم الذين رأوا ان كراسي النيابة «حامضة» على اسنانهم قائلا عنهم انهم «ينبحون كالكلاب» ولا يعتمدون على برهان

كذب فسيه وكذب الف مرة! فاللبناني لا ينبح بل هو يشكو ظلامة ويشكوها الى فرنسا فقط

ان الذين ينتقدون يجاهرون بانتقادهم في المجتمعات وامام رجال السلطة الافرنسية وعلى صفحات الجرائد وهم كل الشعب اللبناني فليجرأ اولئك الخانعون الذين يحبذون القانون بابداء رايهم علناً على صدور الصحف إذا كانوا على حق في ما يقولون

ان فسيه صاحب لاسيري ، قد اهان شعباً كاملاً لا يرضى أن يهان من اي انسان كان فكيف من رجل ينتمي الى الامة التي يعشقها اللبنانيون .

بل ان فسيه ، وقد علم ان البطريرك الماروني قد طلب تأييد عهود كليمانسو في استقلال لبنان على الشروط المشروطة للانتداب قد اهان ابا اللبنانيين قاطبة وزعيمهم ووكيلهم — في ما خطه قلمه المسموم ضد اللبنانيين ونحن كلبنانيين يحافظون على ممثلهم الاكبر ووكيلهم المفوض ان يمس طرف ثوبه الشريف بلسان صاحب لاسيري ، نسوم هذا الرجل الاعتذار الى اللبنانيين ونطلب من الحكومة ان ترده عن غيه قبل ان يكون جواب اللبنانيين عليه جواباً مفحماً

اما هذيان هذا الرجل ومغالطته الغريبة التي لا نعتقد انه يصدقها هو نفسه فنحن نحيلها على الفرنساويين انفسهم ونجعلهم الحكم بين ما يقوله وبين الحقيقة الناصعة

عهد الحكومة الافرنسية

للبطريرك الماروني

كثر التحدث في هذه المدة عن العهد الذي سلمه المسيو كليمانسو — وهو رئيس الوزارة — الى غبطة البطريرك الماروني يوم كان رئيساً للوفد اللبناني في باريس ، وطلب الينا قراؤنا نشره على صفحات المعرض فتلبية للطلب جئنا بتعريبه الآتي

...

رئاسة مجلس الوزراء

باريس في ١٠ ت٢ سنة ١٩١٩

يا صاحب الغبطة

ان المخابرات التي دارت بينكم وبين وزير الخارجية من جهة ثم بينكم وبيني من جهة اخرى قد وطدت اعتقادكم في ان حكومة الجمهورية باقية — بدون اقل تغير — على تعلقها بتقاليد الاخلاص والصداقة المتبادلة من اجيال بين فرنسا ولبنان

وان هذه المخابرات قد اكدت لكم ايضاً ان الحل الذي نسعى اليه في موتمر الصلح هو في مجمله موافق كل الموافقة لاماني الاهالي الذين عهدوا الى غبطتكم ان تكونوا ممثليهم العالي

ان رغبة اللبنانيين في احتفاظهم بحكومتهم الذاتية وباستقلالهم الوطني هي متفقة تمام الاتفاق مع تقاليد فرنسا الحرة

وان اللبنانيين الذين سيكونون مستقلين عن كل مجموع وطني غيرهم بمساعدة ومعاونة فرنسا قد اعطي لهم العهد الوثيق بالمحافظة على تقاليدهم وبتوسيع نطاق موسساتهم السياسية والادارية وبان يعجلوا — هم بانفسهم — اظهار كفاءة بلادهم التامة ووضعها موضع العمل ثم بان يروا اولادهم يتهيأون في مدارسهم الوطنية الخاصة لتقلد المناصب العمومية في لبنان

على ان حدود هذا الاستقلال لا يمكن تقريرها نهائياً قبل ان يتقرر ويتعين الانتداب على سوريا

ولكن فرنسا التي عملت ما في وسعها عام ١٨٦٠ لتضمن للبنان حدودا اوسع لا تنسى ان ضيق حدوده الحالية هو ناجم عن الضغط الطويل الذي تألم منه لبنان .

وان فرنسا الراغبة في تقريب العلاقات الاقتصادية ما امكن بين البلاد التي عهدت الى انتدابها ستحافظ كل المحافظة عند تحديد لبنان على وجوب الاحتفاظ للجبل بالسهول اللازمة له وبالمخرج البحري اللازم لرقيه ونموه

واني واثق يا صاحب الغبطة اني اجاوب — وانا اسلمك هذه العهود — على تلك العواطف التي دفعت اهالي لبنان الى طلب انتداب فرنسا لبلادهم ولي الامل الكبير ان الحل النهائي الذي سيوجده موتمر الصلح للمسألة السورية يساعد الحكومة الافرنسية ان تحقق — على اوسع سبيل — اماني الشعب اللبناني الباسل

وتفضلوا يا صاحب الغبطة بقبول فائق احتراماتي

كليمانسو

بلا عنوان

ترك الجنرال غورو باريس عائدا الى هنا

قابل القومندان ترابو في صيدا كامل بك الاسعد مدة طويلة

عثر في الرمل على جثة امراة مطمورة وقد عرفت المرأة ويقال ان اختها ايضاً مفقودة ومطمورة ايضا

صدرت رصيفتنا الراي العام بحلة قشيبة وباربع صفحات كبيرة مدبجة ببراعة صاحبها الكاتب الاديب طه افندي المدور فنرجو لها النجاح والرواج

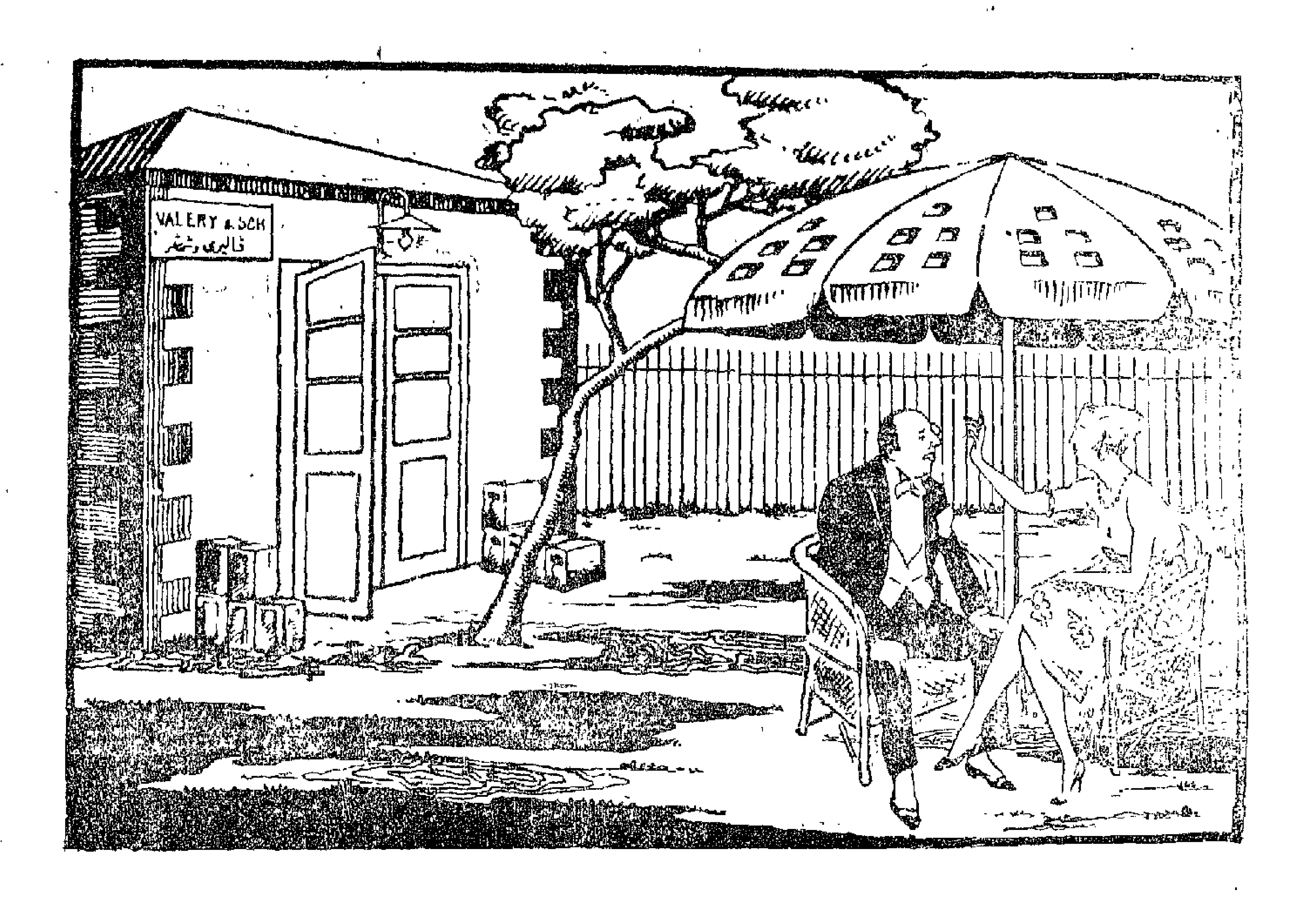
ريع ادباء لبنان للخبر الذي حملته اليهم صحف المهجر عن انتحار الاديب المرحوم ابراهيم دياب المعلوف ولم تعلم اسباب الانتحار

وانتحر ايضاً في بيروت محمود افندي الغندور من التجار

عاد حضرة عزيز مالك من القطر المصري بعد ان قضى شهر العسل مع عروسه الاديبة وقد نشرت رصيفتنا اللطائف المصورة رسم العروسين

نشرت جريدة الديبا الافرنسية مقالا عن وجود جمال باشا في باريس وانتقدت السماح له بالبقاء في العاصمة الافرنسية بعد ان فعل في لبنان وسوريا ما فعل .

علمت الف باء من مصدر موثوق ان حقي بك العظم يسافر في هذا الشهر الى فرنسا لحضور معرض مرسيليا ورد للزيارة للافرنسيين الذين جاءوا الى سوريا في السنة الغابرة لزيارة معرض بيروت ويقال ان عطا بك الايوبي مدير الداخلية العام وحمدي بك الجلاد مدير الشرطة سيرافقان دولته . وستسافر ايضاً وفود من لبنان وحلب للغاية نفسها



موسيقى جديدة

انشأ الخواجات نجار ناديهم الجديد البديع فكان زينة الوادي في بيروت ولكنهم جعلوا (الموتور) مولد الكهرباء في حديقة النزهة يقلق الزائرين بضجيجه وقد زار رسامنا الهزلي هذا المحل فخطت ريشته النقادة هذا الانتقاد

السيدة — (تخاطب الافندي وهي مستعدة للرقص) أعلى موسيقة هذا الموتور سنرقص ا!ـ دورات التانغو (يامونشه ر)؟

الافندي — هذه هي الموضة الجديدة (ماشري)

الشاعر المهاجر

كتبنا كلمة عن ديوان (الشاعر القروي) رشيد سليم الخوري نزيل البرازيل مع بعض مقاطع من شعره الوطني وهانحن ناخذ عن ديوانه اليوم المقطعين الآتيين

الوطن البعيد

مهجة كلها جوى
كبد كلها حنين
نازح يشتكي النوى
دأبه النوح والانين
...
قلت لا يدفع الاسى
غير امي واخوتي
فتداويت بالمنى
عائدا نحو قريتي
انما الوجد لم يزل
مثله قبل عودتي
مهجة كلها جوى
كبد كلها حنين
نازح اشتكي النوى
دأبي النوح والانين
...
ما البرازيل مهجري
ليس لبنان لي حمى
ان نفسي غريبة
تشتكي البعد فيهما
انا ما دمت في الثرى
وبعيدا عن السما
مهجتي كلها جوى
كبدي كلها حنين
نازح اشتكي النوى
دأبيَ النوح والانين
...

امي

ولو عصفت رياح الهم عصفا
ولو قصفت رعود الموت قصفا
في اذنيّ عند النزع صوت
يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني . وذلك صوت امي
ولو ملئت لي الجامات صبرا
ولو جرِّعت كأس العيش مرا
في شفتي ينبوع عجيبٌ
يحوّل لي كؤوس الخل خمرا
فيسكرني . وذلك ذكر امي
ولو هجمت على قلبي البلايا



موت الملك شارل النمساوي

نعت انباء البرق وفـاة الملك الشاب شارل النمساوي في منفاه بعد مرض لزمه اياماً • وهـذا الرسم يمثل العاهل المتوفي مع عائلته في منفاه الاول في سويسرا

وهـدت سور آمالي الرزايا
فان بباب فردوسي ملاكاً
يسل السيف في وجهه المنايا
فيحرسني • وذاك طيف امي
ولو يارب في اليوم العظيم
تلوت علي حكمك بالجحيم
فلي امل بان ستعود يومـاً
فتصفح في جهنم عن اثيم
وقلبك يستحي من قلب امي

• • •

— لا اعرف كيف تقدرين ان تكوني مرتاحة البال وزوجك طيار • الا تخافين ان يصاب مرة بحادث فجائي ؟

— لا خوف من ذلك ياعزيزتي فقـد سوكر حياته من سنة

• • • •



حديث المقابر

الميت الاول — (يخاطب رفيقه) من ارسلك الى هنا ايها الرفيق؟

الثاني — دواليب سيارة حاصلة مع سواقها على الامتيازات الاجنبية •وانت ؟

الاول — انا ارسلتني في العام الماضي شركة الترامواي • وبرضو هي ايضاً حاصلة على الامتيازات الاجنبية

برسم التصفية

زرت اليوم كتبياً معروفاً في المدينة استطلـع حال سوق الادب • فرايته عاملا على تصفية مكتبته بسبب كساد السوق

فتبادر الي ذهني ذكر مكاتب بـيروت التي اقفلت في هذا الخمس الاول من القرن العشرين واذا بها عشر — كمكاتب يني والخوري وزوين وبدور وصوايا واللبابيدي وستو وجمال وغيرهما مما توالى قفلها مكتبة بعد مكتبة

وتذكرت ما جد منها ولم يكن الا مكتبتي كبوش والامل اي اقل من ربع المقفـل فاسترعى انتباهي هذا الامر وتساءلت الى اين نحن صائرون أفي معدل كل عامين تنقص مكاتبنا العربية واحدة وفي معدل كل خمسة اعوام تستعيض بواحدة والمكاتب الافرنجية اخذة بالتكاثر سنة فسنة حتى بلغت عشر مكاتب و كانت قبل الحرب اربع

اجل عندنا احدى عشرة مكتبة عربية الامير كان واليسوعية وصادر وصفير وسركيس ورحمه والانسي وكنعان والامل وكبوش

ولكن تقارب عدد كل من المكاتب العربية والافرنجية في مدينة كبيروت من ازهر المـدن المتكلمة لغة العرب ذات الشهرة العلمية بهذه اللغة امر مستوجب الانتباه

ان بيروت الغنية بالصحف وفيها اكثر من ثلاثين صحيفة منها اثنتان فقط افرنسيتان ونصف واحدة انكليزية ومنها زهاء النصف يومية — لحط بها توالي قفل مكاتبها العربية وتتابع ازدياد الافرنجية

بينما المكتبة الاهلية وحدها في مصر تشحن في الشهر نحو خمسين طردا من الكتب العربية ولا سيما الحديثة الى العراق كما اخبرني صديـق اتى حديثاً من مصر

فعسى ينتبه محبو اللغة الى ملافاة هذا الانحدار اللغوي •

باز

• • •

المعلمه — ما هو الغبار ياماري

ماري الصغيرة — الغبار هو وحل معصور

الاجتماعات والوفود

اسفر اجتماع الاحزاب المتعددة في نادي الاتحاد الديموقراطي عن انتخاب هيأة لتنظيم الاحتجاج على المحاكم المختلطة وقانون المجلسين البلدي والنيابي مؤلفة من سليم افندي علي سلام وجورج بك ثابت وعمر بك الداعوق وحبيب افندي البستاني ومحمد باشا المخزومي والدكتور اسعد افندي عفيش ومحمد افندي الفاخوري وصاحب هذه الجريدة

وبعد ان وضع الاحتجاج ووقعه جميع الموجودين وبعد ان تقرر ارساله الى المفوضية العليا في بيروت والى الجنرال غورو في باريس والى رئاسة الوزارة الافرنسية انفرط عقد المجتمعين

وفي اليوم التالي اجتمعت اللجنة المذكورة وناب داود افندي نحول عن الدكتور عفيش في الحضور وقد تقرر ان كل فريق يخابر زعماء طائفته في الموضوع وقد ارسلت صور من الاحتجاج الى انحاء لبنان الكبير لكي يطلع عليها الاهالي

وبعد ظهر الاحد صعد الى بكركي لمقابلة غبطة البطريرك الماروني فريق من الشبيبة اللبنانية على اختلاف الطوائف موفدة من قبل اخوانها شبان بيروت واحتجوا لدى غبطة البطريرك على اجحاف القانونين المذكورين وعلى انشاء المحاكم المختلطة فطيب البطريرك خاطرهم وقرأ لهم الشروط التي طلبها غبطته للانتداب لما كان رئيساً للوفد اللبناني في باريس وقرأ عهود المسيو كليمانسو له في كتابه الرسمي ثم قال لهم مطمئناً

= لا تجزعوا يا اولادي فان فرنسا حرة وستبر بوعودها هذه واذا حدث غلط فهو موقت وسيزول ونحن لا نطلب من فرنسا صديقتنا الدائمة الا القيام بعهودها هذه فاطلبوا حقكم واذا اطلبه ايضاً الى ان نناله وقد وضع الشبان احتجاجا هناك رفعوه الى غبطته

وبعد ظهر الثلاثا زار بكركي وفد مؤلف من الشيخ يوسف الخازن وجورج بك ثابت وحبيب افندي البستاني وصاحب هذه الجريدة ومعهم يوسف افندي زخيا وتباحثوا مع غبطة البطريرك في الموضوع فوعدهم خيرا واكد لهم ثقته بفرنسا

رواية العدد

الابن الثاني

دخل جورج فورجراه على امه وطلب اليها ان تستشفع اباه الدكتور فرانسوى فورجراه ليعطيه مبلغ ستة الاف فرنك حتى يتمكن من الذهاب بعشيقته الراقصة اليونور الى شاطئ البحر في دوفيل لقضاء فصل الصيف هناك

وكان جورج فتى في الحادية والعشرين من عمره الف = كرفقائه الشبان ابناء العاصمة — عيشة البذخ واللهو والترف والخلاعة مغتنماً حنان امه وتعلقها به للاحتماء بها من كدر ابيه منه وغضبه على سلوكه المعيب لا سيما بعد ان سقط في فحوصه الاخيرة في امتحانات الطب

وكان ضعف تلك الام نحو ولدها يزيده في تماديه في الملاهي والاسراف فلم يعد ذلك الفتى اليانع الشباب يصلح في الحياة لغير الخلاعة رغم مساعي ابيه تحويله عن هذا الطريق المضل

وانهما في هذا الحديث دخل الدكتور فرانسوى والد جورج فطلبت الزوجة منه المبلغ المطلوب لولدها فرفض الزوج اولاً ونبهها الى وجوب الحذر والتحفظ لان الحرب اصبحت على الابواب. وعبثاً حاولت الزوجة اقناع زوجها بدفع المبلغ الى ان ضاق صدرها فالتفتت اليه غاضبة وقالت له :

— انا عارفة لماذا تضن بهذا المبلغ على ولدك فانك تحفظ دراهمك لتعطيها لذلك الولد الثاني الذي جاءك من معشوقتك القديمة بل الذي ادعت تلك العاهرة انه ولدك ومن يعلم اذا كانت تقول الحقيقة انك تفضل ان تقدم المال عن طيبة خاطر لذلك الولد من ان تقدمه لولدك الذي جاءك من زوجتك الشريفة

وبعد جدال بين الزوجين رضي فرنسوى مكرهاً عن اعطاء الستة الاف فرنك لقرينته باسم جورج تحاشياً من جرح احساساته وعواطفه باعادة تذكارات قديمة على ذهنه

......

ما انتهت مدام فورجراه من هذا المشهد مع زوجها وحملت المبلغ الى ولدها الذي كان ينتظرها في الغرفة المجاورة حتى دخل على فرانسوى صديقه برنيه واخبره ان احد اصدقائه الاطباء الجدد يريد ان يسافر الى الاندوشين ليشتغل هناك بعد ان خانه التوفيق في باريس ورجا صديقه الدكتور ان يعطيه

كتاب توصية الى حاكم الاندوشين لانه صديق فورجراه

رضي الدكتور عن طيبة خاطر بتقديم هذه الخدمة فسال صديقه برنيه عن اسم الدكتور الجديد وما كان اشد عجبه عندما سمع صديقه يقول له

— شارل فرمون» ان شارل فرمون هو اسم ابن الدكتور فورجراه من عشيقته القديمة التي ماتت من عشر سنوات

وكان الدكتور فورجراه يخاف جدا من زوجته التي حرمت عليه ان يقبل ذلك الولد الثاني في بيته او يرضى بمقابلته في مكان ما

لكن العاطفة الوالدية غلبت هذه المرة اي تأثير خارجي فطلب الدكتور فورجراه من صديقه ان يدخل عليه ولده الغريب ففتح برنيه الباب فاذا هناك شاب في مقتبل العمر ومعه فتاة جميلة لطيفة — هي زوجته الشابة

وكان تأثير الوالد عظيما عند مرأى ولده الثاني فاخذ يكلمه ويسأله عن احواله فاخبره ان له ولدا صغيرا من امرأته ميشلين التي هي طيبة ايضاً وقد بلغ عمر صغيره الثلاث سنوات وقد سماه فرانسوى لان جدته «والدة شارل» طلبت الى ولدها قبل موتها ان يسمي بكر اولاده باسم «فرانسوى» تذكاراً لذلك الرجل الذي احبته الى اخر نفس

فتاثر الدكتور فورجراه من ذلك وطلب الى ولده الغريب ان يقبل منه اية مساعدة مالية فابى الشاب قبول درهم واحد من ابيه قائلا له — لا يجوز لي ان اصرف مال غيري وجل ما اطلبه منك ياسيدي ان تحفظ لي في صدرك ذكرا جميلا وتسمح لي بكتاب توصية الى صديقك حاكم الاندوشين

وانهما في هذا الوقت اذ دخلت عليهما فجاءة مدام فورجراه وهي حاملة بيدها جريدة واخذت تقرأ على زوجها خبر اعلان الحرب والتجنيد العام فبغت الجميع من هذا النبأ المفاجيء ثم شكر شارل والده على ما كان قد طلبه منه قائلا — بما ان الحرب قد اعلنت فلم يعد من حاجة الى كتاب التوصية ياسيدي لاني سادخل في فرقتي راسا فورمعها الى ساحة القتال

ولحظت مدام فورجراه ان زوجها كان متأثرا جدا عند وداع ذلك الشاب فداخلها شك في امره وباغتت زوجها بالسوال عنه فارتبك في الجواب فبادهته هي قائلة

— هو ولدك ولا ريب . فلم يسع الدكتور فورجراه الانكار فاقر بالامر وكم كان غضب تلك الزوجة عظيما وسخطها شديدا على زوجها واخذت تتلفظ بكلام مهين بحق ذلك الولد المسكين منذرة زوجها بالطلاق اذا عاد الى مقابلته مرة ثانية

..

دخل الدكتور شارل في فرقته

ودخل ايضاً جورج فورجراه في فرقته

وذهب الاثنان الى خط النار

....

في شهر ت ٢ عام ١٩١٧ دخل برنيه على الدكتور فورجراه في مستشفاه في باريس يعزيه على فقد ولده جورج الذي اعلنت الجرائد موته من شهرين فاخذ ذلك الوالد يقص على صديقه كيف تغيرت اخلاق ولده المسكين وكيف اصبح رجل عمل ونشاط وهو في الخنادق تحت النار بعد ذلك الخمول واللهو الى ان قال له :

ان الاباء يخطئون عندما يعتقدون ان حبهم لاولادهم يقل اذا رأوا في هؤلاء الاولاد اعوجاجا في الاخلاق ان محبة الوالد لولده لا تعرف تماما الا اذا حلت بالولد مصيبة»

اما ام جورج فكانت في اقصى حالات الحزن ولا تريد ان تتعزى بل انها كانت تقضي ايامها منتشة على اي شخص يعرف شيئاً عن ولدها حتى يقصه عليها لا سيما رفقاءه الجنود

الى ان علمت اخيرا ان ولدها لما اصيب بجراحه الاخيرة اعتنى به طبيب شاب عناية غريبة وكانت قرينة ذلك الطبيب — وهي متطوعة في الصليب الاحمر — تسهر الليالي بطولها قرب سرير الجريح وتعتني به عناية الام بولدها . فتأثرت تلك الام الثكلى من عمل الطبيب وامرأته وسألت عنه فاذا هو الدكتور شارل ابن زوجها من معشوقته

ومن الغريب ان كل تلك الحزازات التي كانت في صدرها ضد ولد زوجها زالت في دقيقة واحدة وصارت تريد — تذكاراً لولدها — ان تكون بقرب شارل وامرأته حتى يحدثاها عن فلذة كبدها جورج

وكان شارل قد اصيب بجرح بليغ اثناء المعارك نقل بسببه الى المستشفى في باريس وجاءت معه امرأته الشابة تعتني به وتمرضه بنفسها فلما علمت مدام فورجراه بوجودهما في باريس ذهبت اليهما ودعتهما الى بيتها واخذت تعتني بشارل كما تعتني بولدها وهو اخذ يقص عليها الاحاديث عن ذلك الولد المفقود فاخبرها ايضاً انهما تعارفا — وجورج في اشد حالات الخطر بعضهما وعرفا انهما اخوان فتعانقا طويلا وبكيا حتى بللا وسادة الجريح

وسألته تلك الام كيف قضى ولدها ساعته الاخيرة فاجابها شارل

اني لم اره يقضي ياسيدتي فانه كان في حال النزاع الشديد لما هاجمنا الالمان في مراكزنا فالتزمنا ان نترك المستشفى بمن فيه بين ايديهم وظل جورج فيه ايضاً ولا ادري ماذا جرى بعد ذلك لاني جرحت في هذا الهجوم ونقلت الى باريس

وضعت الحرب اوزارها عام ١٩١٨ فما مر شهر على الهدنة حتى وصل الى الدكتور فرانسوى فورجراه كتاب من المانيا كاد لا يصدق عينيه في الخط المكتوب على غلافه ولما كاد يفضه ويقرأ التوقيع حتى كاد يغمى عليه واعتقد نفسه في حلم لانه كان موقعا باسم ولده جورج الذي اخذ اسيرا الى المانيا وعولج وشفي هناك

......

بعد اسبوع كان بيت الدكتور فورجراه في عيد لا مثيل له باستقبال جورج الذي عد ميتاً مدة عامين ولا تسل كيف كانت امه تعانقه وتعانقه وتقبله في كل مكان من راسه كانها غير مصدقة بوجوده قربها

واراد شارل ان ينسحب من البيت فابى عليه اخوه جورج ذلك وساعدت الام ولدها في طلبه وصارت منذ ذلك الحين تعتبر الشابين كولديها العزيزين

سافر وطنينا الفاضل سليم افندي عطيه من مصر قاصداً اوستراليا وقد شيعه على المرفا عدد من المهاجرين اللبنانيين

استلم رضا باشا الركابي منصب رئاسة المستشارين وقد شكلت هيئة المستشارين كما يأتي :

لرئاسة المستشارين والامن العام — رضا باشا الركابي

للمستشارية الملكية — مظهر بك رسلان

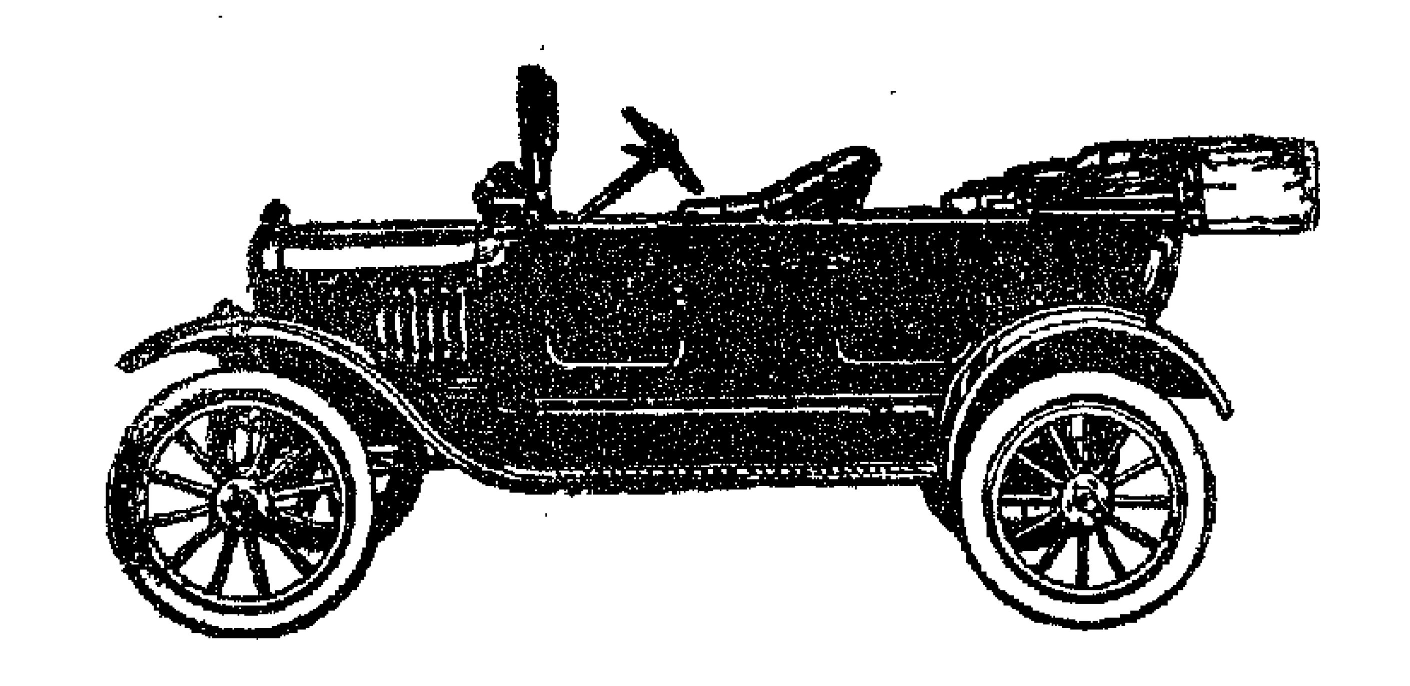
للمستشارية المالية — احمد حلمي بك

مستشارية العدلية — شاغره ويقال انه سيعهد بها الى اسحق بك البديري

زار اللورد بلمر مع عقيلته عمان فاستقبله رئيس المستشارين واركان الحكومة وثلة من الجنود والمعتمد البريطاني المستر فلبي وذهبا لزيارة سمو الامير مقره براس عمان

تلقى الجنرال ياسين باشا الهاشمي برقية من رئيس امناء جلالة الملك فيصل تنبئه بالسماح له بالسفر الى العراق

......



شارل القرم وشركاه

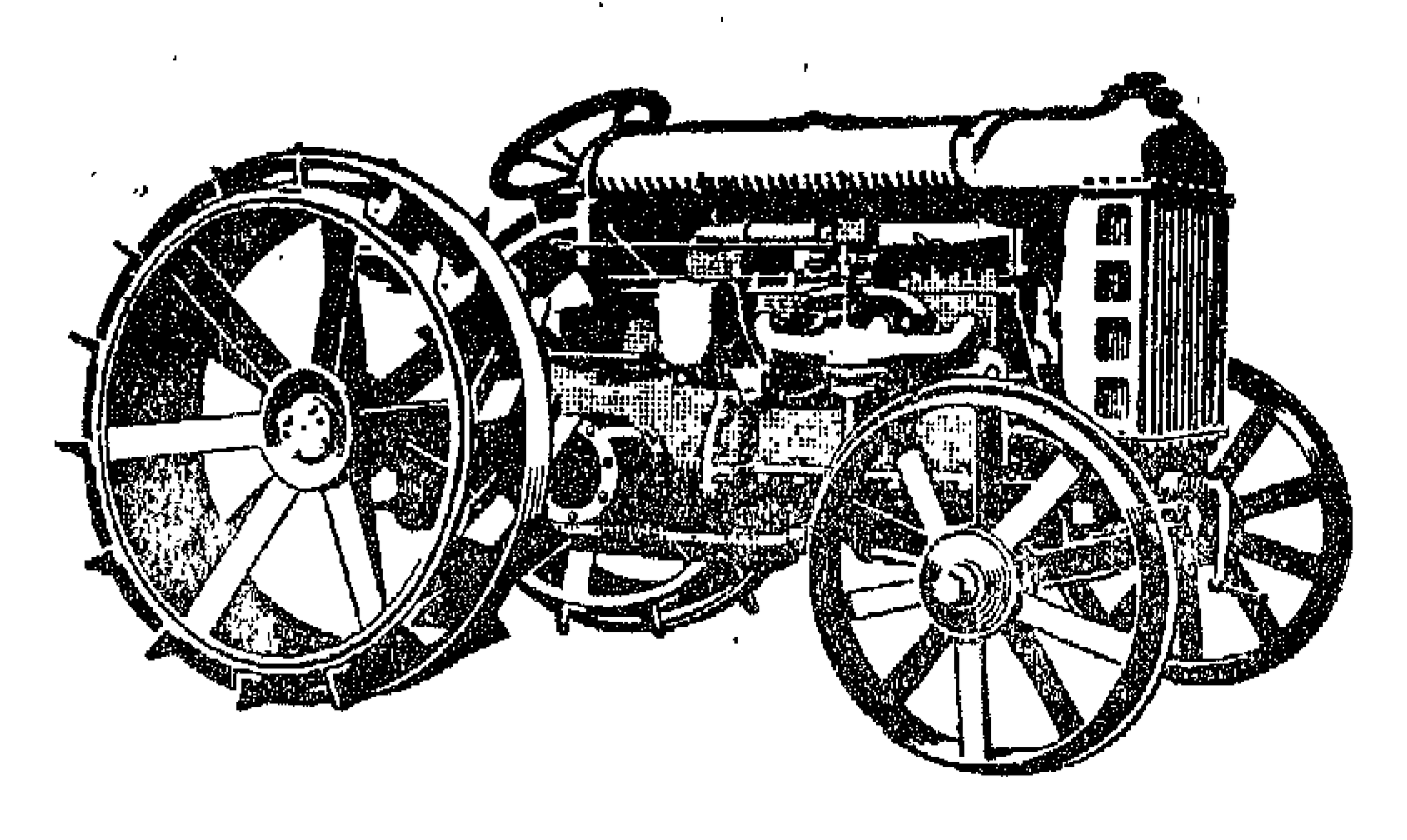
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

ومحركات على اختلاف اجناسها



بشرى الى سوريا ولبنان

ترفها

فابركة سانت اتيان الفرنسوية

Manufacture Française d'Armes et Cycles de Saint-Etienne

بانها قد اعتمدت لها :

الخواجات فارس غنطوس وشركاه

تجاه الجمرك وكالة دمشقية

الذين يخدمون زبائنها الكرام بتقديم كتالوكاتها الحاوية على الوف من الاصناف الممتازة بطيبتها ورخصها وهم

يتعهدون للزبائن بتسليم طلبياتهم بحالة سليمة ويخصمون من كل قطعة معطلة ولا ياخذون لهم اقل قومسيون من الطالب وزيادة على ذا يقدمون لن يطلب من الالف فرنك وما فوق هدية لطيفة هي اشتراك سنة كاملة من مجلة (الصياد الافرنسي)

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العيادة يوميا من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر و محل العيادة : بوابة ادريس — بناية فه

سيدتي صاحبة الذوق السليم

اذا اردت الاقتصاد وتوفير بعض عناء التفتيش في السوق على احسن ما يوافق ذوقة من الحوائج فاذهبي الى محل :

عارف حمزه ـ سوق البزركان بيروت

ونحن نضمن لك انك تجدين فيه الاجواخ الجميلة من كل الاجناس والحرائر الفاخرة من شرموزو فولار وكريب دوشين كما تجدين ايضاً الروائح الذكية وكل ما تحتاجه السيدة على اخر موضه

اما الاسعار فغاية الاعتدال لا يزاحمها مزاحم قطعياً والتجربة

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ